- قوله (ولا يبسط) في رواية ولا يبتسط بزيادة التاء المثناة من فوق وفي رواية (ولا يفترش) ومعناه واحد كما قال ابن المنير وابن رسلان أي لا يجعل ذراعيه على الأرض كالفراش والبساط . قال القرطبي : ولا شك في كراهة هذه الهيئة ولا في استحباب نقيضها .

[ص 286] قوله (انبساط الكلب) في رواية (افتراش الكلب) وقد عرفت أن معناهما واحد والانبساط مصدر فعل محذوف تقديره ولا يبسط فينبسط انبساط الكلب ومثله قوله تعالى { وا أنبتكم من الأرض نباتا } وقوله تعالى { وأنبتها نباتا حسنا } أي أنبتكم فنبتم نباتا وأنبتها نباتا . والمراد بالاعتدال المأمور به في الحديث هو التوسط بين الافتراش والقبض .

وظاهر الحديث الوجوب وقد تقدم في شرح الحديث الأول ما يدل على صرفه عنه إلى الاستحباب